Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاتمة المطاف

أما بعد

فإن لكل دراسة نتائج تنتهى إليها . وحقائق تُشَيِّدُ عليها . فما نتائج هذه الدراسة ؟ وما حقائقها ؟

١ ـ لقد اتضح أن المذاهب الأخلاقية لا تخلو من قصور وعيوب . لأنها من وضع أفراد مهما يبلغوا من ذكاء العقل ، وصواب الرأى . وحسن النية ، فإنهم متأثرون ببيئاتهم ومزاجهم وبتفكيرهم .ولهذا تباينت آراؤهم ، وتنافرت أهدافهم ، ولم يصلح مذهب من مذاهبهم لأن يكون دستورا ثابتاً يَطِبُّ لأدواء البشر ، ويكفل الخير لهم، على اختلاف البيئات والأعصار .

٢ ـ وتبين أن الأخلاق الإسلامية هى المثل الأعلى الذى يجب على الناس أن يستشرفوه ، لأن ينبوعها الدين . ومحورها التقوى ، وغايتها سعادة الأفراد والجماعات ، ولها خصائصها التى تكفل لها قوة الباعث . وسرعة الاستجابة ، ويقظة الرقابة ، ونبل الغاية ، وعمق الثبات ، وموازرة الضمير الحى ، والعقل السليم والصلاحية الكاملة للنهوض بالأمة

٣ ـ وتجلى من الوقفات القصار أمام أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم أنه برسالته الخالدة ، وبأدبه الإلهى ، وبأخلاقه القرآنية الإنسان